كشفت قناة "فوكس نيوز" عن احتمال أن يكون طاقم السفارة الأمريكية في العاصمة صنعاء قد ترك شبكة النظام الأمني الإلكتروني في السفارة قيد التشغيل قبيل مغادرته صنعاء الأسبوع قبل الماضي، ما يعني أن المراسلات الإلكترونية الخاصة والتواصلات اليومية الخاصة بالسفارة باتت عرضة للتسرب.

وأوضحت القناة نقلًا عن مصادر خاصة أن هناك معلومات بعدم إغلاق نظام التواصل الرئيس في السفارة مع واشنطن، قبيل إخلاء مجمع السفارة في صنعاء، إلا أن مسئولًا في وزارة الخارجية الأمريكية قال بأن تقرير فوكس نيوز مبالغ فيه ويحوي معلومات خاطئة.

وقالت "فوكس نيوز": إن الرسائل الإلكترونية الداخلية تكشف عن حالة ذعر، داخل السفارة، بسبب ما وصفه المسئولون الأمريكيون بالتسرع في إخلاء السفارة الأمريكية، في صنعاء، في 11 فبراير الماضي، مشيرين إلى أنه لم يتم إغلاق البريد الإلكتروني وبيانات النظام التي رفعت عنه السرية المعروفة باسم الشبكة المفتوحة.

ونقلت القناة عن ضابط استخبارات سابق يدعى توني شافير أنه في حال كان الإرهابيون قادرين على استخدام هذه الشبكة المفتوحة ضد الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال تحليلها وتصنيفها مثلًا، فإن ذلك سوف يعطيهم قدرًا كبيرًا من المعلومات حول أنظمة الأمان، وغيرها من المعلومات الهامة حول السفارات الأمريكية.

أحد مشرفي السفارة، قال بأن الولايات المتحدة تحتاج إلى التفكير سريعًا بخطة لتدمير بيانات الشبكة التي لا تزال مفتوحة في صنعاء.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/02/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com